الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تفجير الرياض: المهاجمون استخدموا سيارة وزي شرطة في الاقتحام

بوش في اتصال مع الأمير عبد الله : تفجير المحيا "عمل مشين" * ضحايا العملية : 17 قتيلا بينهم 5 أطفال و116 جريحا * الأمير نايف : سنصل إلى المنفذين* ارتفاع معدل "الدردشة" الإنترنتية والهاتفية لخلايا الإرهاب سبق تفجير السبت

الاثنين 15 رمضان 1424 هـ 10 نوفمبر 2003 العدد 9113
جريدة الشرق الاوسط
الصفحة: الأولـــى

الرياض: موفق النويصر وسوسن الحميدان وشاكر أبو طالب وحنان الزير وتركي المقباس

بينما اعلن امس ان عدد ضحايا التفجير الذي استهدف مجمع المحيا في الرياض الليلة قبل الماضية بلغ 17 قتيلا بينهم 5 أطفال من الجنسيات السعودية والسودانية والمصرية واللبنانية، و116 جريحا من جنسيات مختلفة، أكد مصدر مسؤول في الداخلية السعودية ان المجمع تعرض لاقتحام مسلح وتفجير سيارة محملة بالمتفجرات داخله.

وقال شهود عيان تحدثت اليهم "الشرق الأوسط" في المستشفيات امس انهم سمعوا وشاهدوا اطلاق رصاص من الجبال اعقبه دوي انفجار هائل داخل المجمع وتطاير الزجاج والابواب وانهار عدد من الفلل.

وأشارت روايات اخرى الى ان المهاجمين استخدموا سيارة شبيهة بسيارات الأمن السعودي، بينما قالت مصادر اخرى ان المهاجمين تنكروا في زي رجال الشرطة واطلقوا الرصاص على حراس المجمع السكني الواقع في وادي لبن غرب الرياض، قبل تفجير سيارة واحدة على الاقل معبأة بالمتفجرات. وأفادت تقارير اخرى ان المهاجمين استخدموا سيارة شرطة مسروقة.

وتلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس الأميركي جورج بوش، أعرب خلاله لولي العهد السعودي عن شجبه واستنكاره لعملية التفجير في مجمع المحيا، ووصفها بـ"العمل المشين"، مشددا على أن بلاده تدين بشدة هذا العمل الإرهابي الذي أودى بحياة الأبرياء وأصاب آخرين، ومؤكدا تضامن الولايات المتحدة مع السعودية في محاربة هذا الفكر المنحرف واستئصال شأفة الإرهاب بجميع صوره وأشكاله.

ومن جهته شكر الأمير عبد الله الرئيس الأميركي على ما أبداه من مشاعر، مؤكدا أن السعودية ماضية في تعقب الإرهاب والقضاء على الإرهابيين.

وبحسب روايات شهود العيان يؤكد كثيرون انهم سمعوا دوي ثلاثة انفجارات متتالية لا يفصل بينها سوى وقت زمني قصير، فيما يفيد آخرون انهم لم يسمعوا سوى صوت اطلاق اعيرة نارية بشكل كثيف، اعقبه صوت انفجار واحد.

ويذكر ان التفجير وقع في ذات اليوم الذي اغلقت فيه السفارة والقنصليات الأميركية في السعودية ابوابها بعد تحذيرات اصدرتها واشنطن عن عمل ارهابي وشيك في السعودية وتحذيرات اخرى بريطانية عن توقع عمليات ارهابية في البحرين وقطر والكويت والامارات.

وقالت مصادر استخباراتية أميركية ان عملية التفجير في السعودية سبقتها زيادة ملحوظة في "الدردشة" الانترنتية والهاتفية بين العناصر الارهابية في الخليج.

وتوعدت السعودية بتعقب الضالعين في الهجوم، وقال وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز اثناء تفقده المجمع امس ان المملكة ستضع يدها على منفذي هذا الهجوم مهما طال الوقت.

وأضاف في تصريحات بثها التلفزيون السعودي انه يتعين على كل من دفع بهم الى القيام بهذه الاعمال ان يكفوا او يستسلموا لأن هذا سيكون أفضل لهم. واكد انه لا توجد جريمة أبشع من هذا التفجير الذي استهدف مدنيين ومكانا

يسكن فيه عرب ومسلمون. وقال ان منفذي الهجوم تحركوا بناء على اوامر من آخرين.

وأدان العالم بشدة امس الاعتداء الذي تعرض له المحيا، واعرب عدد كبير من القادة والمسؤولين عن تضامنهم مع السعودية.